

المجلس الثاني عشر: شرح عمدة الأحكام | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

خرجوا الى صلاة العيد ولم يكروا لا الامام احمد ويعين ابن معين او اسحاق ولا عبد الرزاق هم جاين له في اليمن يطلبون يسمعون من عنده فلا هم كبروا ولا عبد الرزاق - 00:00:03

وارجعوا ثم تذاكروا لماذا ما حصل التكبير قال الامام احمد ومن معه نحن كنا ننظر اليك عبد الرزاق هو اكبر منو مو كان جاين له في اليمن وهو في مكانه وله مكانة بين قومه قال حنا ننظر اليك ايش قال لهم - 00:00:16

قال وانا كنت انظر اليكم. فكل واحد نظر للاخر فسكنوا عن ماذا؟ عن هذا المعروف. عن هذه الطاعة عن هذه العبادة وهي التكبير العيد عندما يخرج الانسان لصلاة العيد يكبر والسنة التكبير ولا لا؟ السنة التكبير. فتركت هذه السنة واحد نظر للاخر - 00:00:33

هم كانوا ينظرون لعبد الرزاق وعبد الرزاق كان ينظر اليهم فتركوا كل واحد ينظر للثانية تركوه هذا قد يحصل اذا كنت انت تقول الناس خرجت من البيت وشفت واحد جالس يفعل المنكر - 00:00:53

قد يقول قائل ان في ناس بيجون بعدى ينكرون عليه. انت ويمكن والثاني والثالث وهو واقف ولا احد ينكر عليه وهذا قد يحصل احيانا تجد ناس مثلا يلعبون بوقت الصلاة عند المسجد - 00:01:07

ويجون الناس يمرؤن ولا احد يمشون وهذا قد يؤذن بماذا؟ بعقوبة هذا قد تحصل عقوبة من الله عز وجل على يعني منكر والناس يشاهدونه عند المسجد ولا احد ينكب الامر عظيم - 00:01:21

فهذه فائدة عظيمة تؤخذ من هذا الحديث نعم ايضا الامر الخامس الذي يؤخذ هو من الفوائد هذا الحديث قال فنهاهم النبي عليه الصلاة والسلام لماذا نهاهم؟ نهاهم كما طبعا في رواية زجرهم - 00:01:37

لماذا من اجل ان نتحمل من اجل احتمالها المفسدة التي هي اخف من مفسدة اعظم يراد ماذا؟ يراد دفعها ولذا استنبط العلماء من هذا الحديث ومن غيره قاعدة عظيمة. وهو احتمال اخف المفسدتين من اجل دفع - 00:01:56

ما زالت اعلاهما من اجل دفع اعلاهما فهذه قاعدة عظيمة تؤخذ من هذا الحديث. طبعا القواعد التي التي تؤخذ من النصوص هي على قسمين يكون نفس الحديث قاعدة قسم يكون نفس الحديث قاعدة وقد تقدم التنبية على ذلك. وقسم القاعدة تؤخذ بماذا؟ بالاستنباط. وقسم نفس الحديث قاعدة - 00:02:20

مثال على ان الحديث نفسه او النص عفوا انها قاعدة نعم مثل لا ضوء ولا ضرار انما الاعمال بالنيات هذه قاعدة لا يشد منها شيء الا ما يستثنى الشيء اليسير - 00:02:47

بعض النصوص قاعدة وبعض النصوص تستنبط عفوا بعض القواعد تستنبط من النصوص فالعلماء استنبطوا من هذا النص هو احتمال اخف المفسدتين من اجل دفع اعلاهما وهذه القاعدة تضطرد في اشياء كثيرة. هذه القاعدة تضطرد في اشياء كثيرة - 00:03:02

يعني يدخل مثال على مثال ايضا على ذلك عندما المرأة تؤسر وتمكنت من الهروب من الكفار. هل يقال لا بد لها من محرم ولا اه تخرج ولا يقال لا بد من محرم نعم كونها تسفر بدون محرم هذه مفسدة من هي عنها معصية - 00:03:22

لكن في امر ماذا؟ في امر اشد واكبر من هذا. وهو بقاها اسيرة بين يدي الكفار ومثل عندما قال ذكر العلماء عندما الانسان يغتصب ولا يوجد الا والعياذ بالله مثلا خمر هذا لا سبيل يعني التمثيل في بعض الاحيان - 00:03:42

فهنا اذا خشي ال�لاك آآ يشرب هذا الخمر من اجل دفع هذه الغصة التي قد تؤدي بماذا قد تؤدي بحياته قد تؤدي بحياته. طبعا هذه

ايضا تدخل في باب الضرورات - 00:03:59

تدخل في باب ماذ؟ الضرورات وان الضرورة ايضا تقدر بماذا؟ بقدرها. الضرورة تقدر بقدرها. يعني تقدر بقدرها. معنى ذلك يعني اذا اندفعت هل يستمر الانسان بارتكاب الشيء المحرم؟ لا خلاص. يعني الضرورة انما هي ضرورة تفعل - 00:04:15

يفعل الانسان ما يزيل ماذ؟ هذا الضرر اذا سأله هل يستمر في ارتكابه لاموال المحرم؟ لا فاخذ العلماء من هذا الحديث قاعدة عظيمة جدا وهي احتمال اخف المفسدتين من اجل دفع اعلاهما - 00:04:37

او اشدهما نعم قال وايضا نفس الشيء طبعا فيما يتعلق بالحسنات. الحسنات يعني عندنا مصلحتين عظيمات اذا كان ليس من الممكن الجمع بينهما فانت تفوت المصلحة الصغرى من اجل اذا امكن تحصل ماذ؟ 00:04:53

المصلحة الكبرى ايضا عكس هذه القاعدة عكس هذه القاعدة اذا امكن تحصيل كلا المصلحتين فيها وماذا؟ فيها ونعمه. لكن اذا كان لم يمكن هل تاه المصلحة اليسيرة وتترك الكبيرة لا المصلحة الكبيرة اولى. قال فلما قضى بوله - 00:05:13

طبعا هذه المفسدة العظيمة التي اه الرسول عليه الصلاة والسلام دفعها بمنع الناس من من اه الانكار على الاعرابي حتى يقضي بوله هي من اجل امرین الاول لان لا - 00:05:34

ينتشر البول في ماذ؟ في اكثر من من موضع كون البول يكون في موضع واحد اخف من ان يكون في ماذ؟ في موضع متعددة فان اذا كان قد يقوم بسرعة - 00:05:53

وينتشر البول اكثر وقد ايضا يلوث ثيابه هذا امر والامر الثاني قالوا قد يعني يبادر الى قطع البول فقد يحصل له ماذ؟ ضرر قد يحصل له ضرر. نعم. قال فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله - 00:06:08

عليه وسلم بذنب طبعا في هذا فائدة عظيمة وهي حسن آآ معاملة الرسول عليه الصلاة والسلام لهذا الاعرابي وتلطفه بهذا الاعرابي وهذا ديدنه ديدن عليه الصلاة والسلام من يعامل الناس بالحسنى وباللطف - 00:06:30

الاخلاق العالية قد اعطاه الله عز وجل الخلق وانك لعلى خلق عظيم اعطاء الخلق العظيم سبحانه وتعالى نعم وهذه قضية مهمة وفائدة عظيمة فائدة عظيمة من جهتين من جهة التعامل مع الناس ومن جهة كيفية التعامل مع - 00:06:47

الخطأ عندما يقع من الناس لان احيانا عندما يريد الانسان ان ينكر خطأ كما تقدم قد يقع في ماذ؟ قد يقع في اكبر منه. فهذا الحديث يتحدث عن ذلك نعم - 00:07:12

ولذا جاء في في حديث ابي سلمة عن ابي هريرة او عفوا جاء في بعض جاء في بعضه كالحديث اللي جاء في حديث ابي سلمة عن ابي هريرة ان الاعرابي صلى مع الرسول عليه الصلاة والسلام ثم قال في ضمن دعائه - 00:07:26

اللهم ارحمني ومحمدنا ولا ترحم علينا احدا. فقال عليه الصلاة والسلام لقد تحجرت واسعا لقدر تحجرت واسعا هذا في في البخاري هذا في البخاري لكن ما في قصة ماذ؟ البول. لكن في خارج الصحيح فيها ذكر هذا ثم قال - 00:07:42

الراوي ثم بعد ذلك بالاعرابي قال صلى اعرابي مع الرسول فقال كذا ثم بعد ذلك بال في طائفه من المسجد اللي في البخاري لا كل يعني جعل هذه القصة ماذ؟ حديثين - 00:08:05

لقد تحجبت واسعا ما فيها ذكر البول. والبول ليس فيه ذكر هذا الشيء. نعم قال فامر النبي صلى الله عليه وسلم بذنب من ماء هذا فيه المبادرة الى ازالة ماذ؟ 00:08:20

الى ازالة المفسدة الى ازالة النجاسة فيستفاد من هذا النجاسة البول ويستفاد ايضا ازالة المبادرة الى ازالة المفسدة اما ما يتعلق بالبول فهذا الحديث يفيد فنجاسة البول يفيد ذلك من ثلاثة اشياء - 00:08:35

في هذا الحديث. الشيء الاول شيء نعم مبادرة الناس على الانكار عليه والامر الثاني هو قوله عليه الصلاة والسلام ان هذه المساجد لا تصلح للبول ولا للقدر فقرن البول مع القدر والامر الثالث انه دعا بما - 00:08:58

يصب على هذا البول؟ نعم والبول من حيث النجاسة على درجات ليس على درجة واحدة عندنا بول طاهر ما هو البول الطاهر ما يؤكل ما يؤكل من الحيوان والدليل على هذا ما جاء في حديث العرابيين وهو من حديث انس ايضا - 00:09:14

ان الرسول عليه الصلاة والسلام امرهم ان يشربوا من ابوالها والبانها من ابوالها والبانها فلو كان نجس ما كان امرهم ان يغسلوا

افواههم نعم فامر من يشرب من ابوالها والبانها - 00:09:36

وايضا في حديث ابي التياح في البخاري حديث شعبة عن ابي التياح عن انس كان الرسول عليه الصلاة والسلام يصلی في مراقبة

الفنم قبل ان يبني المسجد فلو كان روث الفنم نجس كان صلی بهالمكان ولا ما صلی - 00:09:52

طب ما صلی بول ما يؤكل لحمه غوشه ظاهر. نعم. عندنا بول نجس نجاسة مخففة وهو ماذا؟ بول نعيم الغلام الرضيع الذكر مول

الطفل رضيع الذكر هذا تقدم لنا في الحديث السابق - 00:10:08

نعم نعيم وعندنا بول نجاسة عادية مثل بول الشخص الكبير او بول المرأة سواء كانت كبيرة او صغيرة. والشخص الكبير او نقول

اووضح من هذا الذي يطعم الذكر الذي اذا طعم خلاص صار حكمه حكم الكبير - 00:10:29

فهذا نجاسة كاملة نجاسة عادية يعني مثل باقي النجاسات نعم عندما بعد ما هو اشد من هذا وهو ماذا كان بول الكلب يعني اذا

كان يعني قد يؤخذ هذا من قول الرسول عليه الصلاة والسلام اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا - 00:10:50

يعني الاصل نبولا اشد من ماذا من اشد اشد من لعابة هذا الاصل الاصل ان بوله اشد من لعابه فقد يقال والله اعلم ان يعني بول الكلب

يكون تطهيره اشد. من النجاسة العادية - 00:11:10

اذا كان لعابة اذا ولو في الاناء يراق ويغسل سبعا الى هنا بالتراب فالاصل ان البول اشد من اللعاب. والعلم عند الله عز

وجل نعيم هذا بالنسبة - 00:11:27

ما يتعلق بالبول. طبعا بعض اهل العلم يرى ان البول حتى مأكول اللحم نجس وهذا خلاف الدليل هذا خلاف الدليل نعم ايضا فائدة

اخري من هذا الحديث امر النبي صلی الله عليه وسلم بذنب من ماء كما قلنا بالنسبة للمسألة الثانية المبادرة الى ازالة المفسدة.

المبادرة غير مسألة - 00:11:43

المنكر والمبادرة الى ازالة المفسدة الان حصلت مفسدة في هذا الحديث مبادرة الى ازالتها والفائدة من هذا والمصلحة اولا يبادر

الانسان الى القيام باوامر من لاوامر الله عز وجل. يعني في هذا القيام اذا عندما الانسان يبادر في زيادة المفسدة هذا قيام في امر الله

- 00:12:07

والسرعة في ذلك والله عز وجل يقول واستبقوا واستبقوا الخيرات الامر الثاني بالنسبة يعني الحكمة من المبادرة

الى ازالة المفسدة ان الانسان قد انسى هذه النجاسة وبالتالي ماذا؟ وبالتالي قد يحصل مفسدة اخرى بسبب نسيانه لهذه النجاسة وعدم

ازالتها - 00:12:34

يعني احيانا مثلا انسان علم ان في ثيابه نجاسة او انسان علم انه وقع في جنابة مثلا انسان في نوم الضحى وقع في جنابة استيقظ

قال اذا جئت جاء وقت صلاة الظهر ابا اغتسل - 00:13:02

ابصلي اذا جاء وقت صلاة الظهر واغتسلت. نعم قد ينسى ولا ما ينسى؟ قد ينسى فقد يصلى الظهر يتوضأ وينسى انه على جنابة

ويتذكر بعد حين وقد يفوت عليه اه وقتيين او ثلاثة كما يحصل مثل يعني ايضا المسح على الخف وهذا يحصل بكثرة. يمسح الانسان

على الجوارب ثم تنتهي - 00:13:17

وهو ماذا؟ ناسي يستمر بالمسح وهو ناسي. نعم ماذا يحصل بكثرة؟ فهذا فيه المبادرة لأن قد يحصل من عدم المبادرة النسيان نعم

فيه ايضا كيفية تطهير الارض النجسة وان تطهير الارض النجسة يكون بصب الماء عليها - 00:13:42

وان هذا الماء يكون كثيرا يعني ليس كثير وانما دلوج بان الدنوب الدلو العظيمة فادلو كبير الدلو كبير يعقلها ماذا شخص نعم

تطهير النجاسة هذا الحديث يعلمنا كيفية تطهير النجاسة. وهو ان - 00:14:04

الماء يصب على النجاسة وطبعا البول هذا الذي يbedo بول رجل طبيب هذا بول كثير فلذا امر بذنب على الصلاة والسلام وهي دلو

الملا. نعم. وقد يكون هذا شيء يسير - 00:14:27

فيكون الماء اللي يصب عليه ماذا؟ اقل يعني على حسب هذه النجاسة نعم ثم ان النجاسة تقدم من اقسامها لكن الذي يتعلق بهذه

القضية النجاسة اللي تعلق بها القضية على قسمين نجاسة لها جرم - 00:14:45

ونجاسة ليس لها جرم يعني فيما يتعلق بالبول والغائط الغاء التطهير يكون اشد ولا مو باشد؟ اشد. نعم بخلاف البول بخلاف البول
فان تطهيره اخف فان تطهيره اخف نعم وفي هذا الحديث انه لا يشترط ان يكرر هذا مثلا سبع مرات - 00:15:01

ولا يشترط كذلك طبعا في بعض المذاهب وهو قول في مذهب الحنابل ان سبع مرات لكن هذا لم يثبت نعم وايضا في هذا الحديث
انه الشيء النجس هل يجب عصره فوقه - 00:15:24

لا يؤخذ من هذا الحديث الرسول عليه الصلاة والسلام طبعا الارض ما تعصي لكن ما امر بازالة ما امر بازالة هذا التراب الذي تشبع
بالبول وانما صب الماء على ماذا؟ على هذه الارض التي عليها البول - 00:15:42

وعند الحنفية عندهم تفصيل في هذا لان اذا كانت الارض لينة يتخللها الماء يكفي صب الماء واذا كانت صلبة عندهم لا بد من ماذا؟
من حفو حتى يتخلل الماء الى داخلها. واستدلوا على هذا بحديث ومرسلين - 00:16:00

اما الحديث ظعيف حديث عبد الله بن مسعود رواه الطحاوي واما المرسان ايضا هما مرسان والم Merrill ضعيف موصل لطاوس
وموصل لعبد الله بن معقل او معقل بن مقو او عبد الله بن معقل بن مكون فكلاهما مرسل - 00:16:22

وقد يقول قائل لماذا لا تتقوى هذه الاخبار؟ حديث ضعيف وعندهنا مرسلين مع المرسلين يقول ما تتقوى لامر اخر وهو الاسانيد
الصحيحة الان بس في الصحيحين ثلاث اسانيد. هل فيها الامر بازالة التراب؟ ما فيها - 00:16:40

هذا يدل على نكارة ما جاء في المرسان والحديث في المرسلين والحديث الضعيف من ازالة التراب من حفرها اوضح الصورة الان لو
جالك شاص واخبرك عن خبر وهذا الشاص عنده اوهام تعرف له اوهام فعندما يقص عليك الخبر انت - 00:16:58

تتردد في ماذا في قبل خبرا واذا جا لك ثاني وقص نفس الخبر انت ماذا في هذه الحالة؟ راح تصدق احدهما يقوي الاخر هذه صورة
هذه صوبة جانا حديثين كلاهما فيها ضعف. احدهما ماذا؟ يقوي الاخر لكن هذا ليس على الاطلاق. الصورة الثانية - 00:17:22

وانتبهوا لها هؤلاء عشرة من الناس منهم سبعة من الثقات وثلاثة فيهم ضعف السبع من الثقات كلهم العشرة وقع لهم
قصة كلهم ساكوا القصة واتفقوا عليها الثلاثة اللي فيه ضعف زادوا زيادة على السبعة - 00:17:43

شو حكم هالزيادة هذه لا تقبل بل هالزيادة من كرة. قد يقول قال هذا الان ثلاثة مو بوحد واحد نعم لكن الثاني والثالث
نقول لا ما تقبل - 00:18:04

ليش ما تقبل؟ نقول القصة وقعت لهم كلهم والثقات الحفاظ اتفقوا على شيء هالثلاثة اللي فيه ضعف زادوا الاصل من يزيد؟ الثقة
الحافظ ولا الضعيف الاصل ان يزيد الثقة الحافظ لانه هو حافظ - 00:18:17

بخلاف الضعيف اللي ينسى فهنا ما تقبل هالزيادة وترى هذه القضية هذه قاعدة هذه القضية مهمة غالب تحسينات وتصحيحات
المتأخرین التصحيح لغيره الحسن لغيره احيانا لا ينتبهون لهذه القاعدة فيقولون الخبر - 00:18:33

يمشون على الاصل يقولون جاي من طرق. مثال على هذا مثل التسمية عند الوضوء. جاء في احاديث كلها لا تصح قالوا بمجموع
طريقها طرقها تكون صحيحة نقول لا انتم غفلتم عن قاعدة مهمة - 00:18:52

وهي ان الرسول عليه الصلاة والسلام الصحابة وصفوا لنا وضوءه ولا ما وصفه وصفه فلم يأت في حديث صحيح انه قال باسم الله ما
عدا طبعا عندما اوتني له ببناء بالكاد ادخل يده فعندما ما كان فيه ماء فقال باسم الله حي على الطهور المبارك - 00:19:08

او وفي رواية قال باسم الله وفيه قال حي على الطهور المبارك هنا التسمية ليس من اجل للوضوء. وانما من اجل المباركة بالي شيء
بالماء ولذا الماخذ ينبع يفوق ينبع بين اصابعه عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام وهذه معجزة. نعم - 00:19:28

فنقول انتم غفلتم عن ها القاعدة وهي ان الاحاديث الصحيحة ليس فيها ذكر التسمية وايضا نفس الشيء تقليل اللحية في الوضوء.
جاء في عدة احاديث لكن الاحاديث الصحيحة حديث عثمان مر علينا حديث عبد الله بن زيد مر علينا ايضا - 00:19:48

وهي من اصح الاحاديث هل فيها انه خلل ما فيها ان نخلل في الاحاديث الصحيحة ما فيها نخلل لحيته طبعا التخليل لحية لم يأتي
لم يثبت الا عن بعض الصحابة ولا الاحاديث الموقوفة لا يصح منها شيء - 00:20:07

الاحاديث الموقعة لا يصح منها شيء فمن حسنها او صحها لغيرها اخطأ بل هي ظعيفة ولا تصح مثل ا ايضا مسح الوجه بعد الدعاء جاء في اكثر من حديث قال ابن حجر هو حسن - 00:20:19

في البلاوغ حسن لغيره ابن تيمية حسن ولا ما حسن؟ ابن تيمية ضعفه ابن تيمية هنا نظر لها القاعدة والله اعلم ولا شك الامام ابن تيمية يعني بالعلم اقوى من ابن حجر ولا شك - 00:20:36

نعم وان كان ممارسة ابن حجر في الحديث اكثرا يعني يعني تأليفاته ولا ابن تيمية ان شاء الله فيها شأن مهم جدا في اشياء في تصحيح العقائد وطبعا امور الشريعة واصول الدين لا شك ما يلحق ما يلحقه بالحجر وما يلحقه ابن تيمية - 00:20:52
لكن هنا الحافظ بن حجر وحسناته وهو في نظر هاتحسين والاقرب ما قاله الامام ابن تيمية انه ما يصح لان الاحاديث الصحيحة الكثيرة رفع يديه هل فيهما مسح ما فيهما مسح - 00:21:10

فاما بالتالي هذه ما تنتهي فهذه قضية ترى مهمة ينبغي الانتباه اليها نعم كيفية تطهير الارض تطهير الارض يكون بامرين الامر الاول بصب الماء كما في هذا الحديث. والامر الثاني - 00:21:27

بتوقي الارض حتى ماذا حتى تبيس بتترك الارض حتى تبيس. وهذا جاء في حديث ابن عمر ان كان الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد ولم يكونوا يغشون شيئا من ذلك - 00:21:42

فالارض تطهير بالبيس ولذا بوب على هذا ابو داود في كتابه السنن فالارض تطهير بالبيس وهذا يكون في الارض لو وقع على ثوب الانسان نجاسة - 00:21:58

بول وبيس هل اصبح الثوب طاهر لا وانما لابد من غسله وانما هذا في الارض نعم ويعني التفريق بينهما الحكمة في التفريق بينهما واضحة والله اعلم بالنسبة للارض يعني من هذا من التيسير على الناس بانها تترك حتى تبيس. لانه يكثر - 00:22:12
النجاسة على الثياب وقتها ولا على الارض اكثرا لان الثوب الانسان يعني يعتني بثوبه ويحافظ عليه من النجاسات بخلاف نعم يكون وقوع النجاسة عليه اكثرا فناسب والله اعلم التيسير في تطهيرها - 00:22:37

ايضا في هذا ان الذي يستعمل في التطهير هو الماء هو الماء نعم ولكن جاء اشياء اخرى غير جاء اشياء اخرى خير الماء في التطهير مثل ماذا التراب مسألة تراب - 00:22:54

مثل ماذا ايضا؟ البيس كما قلنا قبل قليل هذا بالنسبة للارض فيبيسها هذا تطهير لهذه الارض نعم ولذا قال العلماء طبعا حتى التطهير يكون يعني مثلا بعض اهل العلم قال يعني مثلا الاشياء الثقيلة - 00:23:14

كالسيوف مثلا او المرأة ويدخل بالسيوف السكاكيين يكون تطهيرها بماذا بمسحها تطهيرها بمسحها تطهيرها بمسحها ولذا الصحابة يعني انما كانوا في الجهاد الهشكسي يعني تبتل بالدماء فلم يأتي انهم كانوا يغسلونها - 00:23:35
فالاجسام السقيلة يكتفى بمسحها يكتفى بمسحها. ايضا التطهير يكون باستحالتها تستحيل تغير يعني هذه النجاسة تستحيل وتنقلب الى تراب. هذه اذا مر عليها ماذا وقت كثير يمر عليها وقت تسير فاذا ذهب جرمه وعيشه واستحال الى شيء اخر خلاص ظهرت في مثل هذه الحالة - 00:24:02

نعم ايضا طبعا ادخل العلماء في هذا الوقت يعني ما يستعمل من البخار في يعني عندما الثوب يكون مثلا وسخ سوء كان وصح من جهة النجاسة او من شيء اخر - 00:24:31

فعندما يكوى بالبخار يغسل بالبخار يصبح ماذا يصبح نظيف يصبح نظيف فقال بعض اهل العلم ان هذا ايضا تطهير. يعتبر تطهير له. وخاصة ان بعض الثياب قد اذا غسلت تخرب ولا ما تخرب - 00:24:46

اه قد نعمل ما يعدتها تخرب. نعم فهذه بغض المسائل التي تؤخذ من هذا الحديث هو لعلنا نقف عند هنا وبالله تعالى التوفيق نعم وفي كل شيء اذا استحال النجاسة وانتقلت الى شيء اخر صار التراب مثلا خلاص - 00:25:04

نعم والله الان انا ما اذکو بصحته والله ان الان مالکوا صحته لكن شوف انت تخريج شسمه كتاب التوحيد يمكن يتعرض له هذا يا سلام صحة حديث انه اذا رفع العبد يديه الى السماء وهو عاصي - 00:25:22

فيقول يا رب فتحجبه الملائكة او فتحجب الملائكة صوته فيكوب ذلك فتحجب الملائكة صوته فيكور ذلك هو في الرابع يقول الله عز وجل الى متى تحجبون صوت عبدي ليك عبدي ليك هذا غير صحيح - [00:25:40](#)

لكن لا شك عندما الانسان يقول يا رب يا رب هذا من اسباب اجابة الدعاء هذا من اجابة الدعاء كما جاء في الحديث المخرج في الصحيح ان يعني الشخص يقول يا رب يا رب الشخص الاشت الاشراف - [00:25:59](#)

اللي في السفر نعم هذا يسأل عن زيادة يحيى ويحيى في الاذكار لم تصح. يحيى يحيى ولا في ذكر من الاذكار التحليلات لم يصح فيها يحيى ويحيى تهليلات لم يصح فيها يحيى ويحيى وهذه قاعدة - [00:26:15](#)

كل الاحاديث فيها يحيى ويحيى لا تصح. بعض اهل العلم هناك قوم بعض الاحاديث فيها يحيى ويحيى ولكن الصواب لا يصح. ابدا نعم ولذا ليس في الصحيحين يحيى ويحيى ويحيى في التهليلات ما في في الصحيحين يحيى ويحيى ويحيى - [00:26:33](#)

ما يصح ما يصح يحيى ما تصح يقول اذا صلوا اناس خلف الجماعة بقرابة خمسة صفوف فهل تصح صلاة هؤلاء الناس نعم اذا كانوا هم اذا كان يسمعون الامام او يرون - [00:26:48](#)

من يقتدي بالامام بحيث يمكن الاقتداء فهنا تصح الصلاة بمثل هذه الحالة هذا يسأل عن قول اختلاف العلماء رحمة لا هذا ليس رحمة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. فالاتفاق هو الرحمة. الاتفاق هو الرحمة وهذا بعضهم يروي حديث لكنه مو - [00:27:02](#)

صحيح اه هذا تطهير نعم. لا شك المبادرة هذا اولى كما تقدم مبادرة اولى نعم لا الفوت ما يدخل لا بد من غسله فوش ما يدخل هذا ايش سيكون انا حديث من اشواط الساعة ان يخسف - [00:27:24](#)

بلاد بين المدينة ومكة اي المقصود جده هذا مو ب الصحيح هذا وبالله التوفيق بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - [00:27:42](#)

ولشيخنا اجمعين قال المؤلف رحمة الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليل الاظفار وتنف الاباط - [00:28:01](#)

نعم احسنت بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين احمده عز وجل واثني عليه الخير كله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف رحمة الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:28:21](#)

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس وجاء في رواية خمس من الفطرة هذه الرواية ظاهرها الحصر وان خصال الفطرة انما هي خمسة ولكن جاء في رواية سفيان بن عيينة - [00:28:46](#)

قال خمس من الفطرة وهذا جاء في رواية الامام احمد عن سفيان بن عيينة واما في صحيح البخاري فقد شك سفيان بين لفظ خمس من الفطرة وبين الفطرة خمس نعم شك - [00:29:11](#)

في لفظ الحديث واما في رواية الامام احمد عنه فليس فيها شك. قال خمس من الفطرة نعم وهذا ما جاء في رواية معمر هذا ما جاء في غاية معمر عن الزهرى - [00:29:32](#)

ايضا خمس من الفطرة خمس من الفطرة والفرق بين اللفظين ظاهر فجواتي السفيان ورواية معمر خمس من الفطرة اي ان من خصال الفطرة خمس فتكون من للتبيين تكون من للتبيين اي من خصال الفطرة - [00:29:49](#)

هذه الخمسة وهناك خصال اخرى واما في رواية ابراهيم بن سعد خمس الفطرة خمس وایت ابراهيم بن سعد الفطرة خمس فهذه ظاهرها الحصب وان خصال الفطرة محصورة بهذه الخمسة ولكن هذا الظاهر غير مراد. هذا الظاهر غير مراد - [00:30:12](#)

بدليل رواية ماذا رواية سفيان بن عيينة ورواية معمر وبدليل اخر ايضا وبدليل اخر وهو انه جاء في احاديث اخرى غير هذه الخصال الخمسة انه جاء في احاديث اخرى سوى خصال سوى هذه الخصال الخمسة - [00:30:40](#)

نعم اذا هذه الخصال هي من الفطرة وليس جميع الفطرة وليس جميع خصال الفطرة نعم والفطرة اختلف فيها اهل العلم وقبل ان اذكر هذا الخلاف بينهم طبعا وان كان مؤدى - [00:31:04](#)

آآ هذا الاختلاف واحد وانما اختلاف في الالفاظ ومؤداته واحد كما سوف يأتي. اقول قبل ان اذكر هذا الخلاف معنى الفطرة الفطرة

مأخذة من الفطرة مأخذة من الفطرة والفطر هو الشق طولا - [00:31:27](#)
الفطر هو الشق طولا وايضا الفطر هو الخلق على غير مثال سابق اي ابتداء الخلقة وبمعنى الاختراع وهذا ما جاء في قول الله عز وجل فاطر السماوات والارض اي خالق السماوات والارض على غير مثال سابق - [00:31:51](#)

اي خالق السماوات والارض على غير مثال سابق سبحانه وتعالى نعم فالفطرة معناها ايضا النشأة وايضا هي بمعنى والنشأ بمعنى الاختراع على غير مثال سابق نعم واما هذا فيما يتعلق باللغة واما فيما يتعلق بمعناها - [00:32:21](#)

الشرعى قال فيها العلماء عدة اقوال ومحصلها واحد كما ذكرت قبل قليل قالوا ان معنى الفطرة معناها السنة معنى الفطرة السنة. اي خمس من الفطرة اي خمس من السنة وفي اللفظ الآخر السنة خمس - [00:32:49](#)

نعم ودليل ذلك انه جاء في بعض الروايات جاء عند البيهقي في حديث ابن عمر حديث عبدالله بن عمر ان السنة ثلاثة من السنة ثلاثة طبعا في حديث ابن عمر - [00:33:14](#)

ذكر فيه ثلاثة من خصال الفطرة وفي حديث ابي هريرة الذي معنا ذكر خمسة خصال وفي حديث عائشة عاشوا خصال سوف يأتي باذن الله التطوق الى حديث عائشة ذكر في حديث عائشة عشر خصال. وجاء في بعض الاحاديث - [00:33:32](#)

ذكر بعض هذه الخصال نعم فقال بعض اهل العلم ان معنى الفطرة هنا معناها السنة وهذا هو قول الخطاب وغيره من اهل العلم ومن ادلتهم على ذلك انه جاء في حديث ابن عمر في رواية البيهقي - [00:33:56](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام جاء في لفظ الحديث من السنة ثلاثة من السنة بدل الفطرة نعم وجاء في حديث عائشة ان الفطر عشر جاء عند ابي عوانة ان السنة عشر - [00:34:15](#)

بدل الفطرة السنة عشر هذا في رواية ابي عوانة ولذا فسرها من علماء بالسنة وقال بعض اهل العلم ان معنى الفطرة هنا معناها الدين والاسلام اي الفطرة خمس اي من الدين خمس - [00:34:37](#)

من الدين والاسلام خمس نعم ومن ادلة هذا التفسير ما جاء في حديث البراء بن عازب ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما علمه ما يقول عند النوم قال فاذما مت مت على ماذا؟ على الفطرة يعني مت على ماذا؟ على الاسلام يعني مت على الاسلام - [00:34:59](#)

معنى حديث البواب من عازب اذا قلت هذا الدعاء وبعد ذلك قلت هذا عند النوم وتوفي الانسان يكون مات على الفطرة اي مات على الاسلام وهذا ما جاء في حديث حذيفة حديث حذيفة الموقوف عليه - [00:35:23](#)

عندما رأى رجلا لا يتم الركوع والسجود قال لو مات هذا لمات على غير الفطرة يعني لمات على غير الاسلام حذيفة رضي الله عنه رأى رجلا لا يتم الركوع ولا السجود. قال لو مات هذا لمات على غير الفطرة اي على غير الاسلام - [00:35:42](#)

فهناك من اهل العلم من قال ان معنى الفطرة اي الاسلام والدين. وان هذه الخصال من الدين ومن الاسلام نعم. وقال بعض اهل العلم اي معنى الفطرة هنا ان الانسان جبل - [00:36:04](#)

على هذه الخصال وانه جبل على الميل والتخلق او العمل بهن جبل وفطر على على العمل بهن وفعلهن فعل هذه الخصال وهذا التفسير دليلا المعنى اللغوي للفطرة اصل الفطر كما قلنا الشق طولا والفطر هو الاختراع على غير مثال سابق والفطرة النشأة فطرة - [00:36:22](#)

الله التي فطر الناس عليها اي الشيء الذي انشأ ربنا عز وجل الناس عليه نعم وطبعا عندنا ما ثبت في الصحيحين في حديث ابي هريرة ما من مولود الا ويولد على الفطرة ما من مولود الا - [00:36:57](#)

يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. ما معنى الفطرة هنا الاسلام لانه ما قال او ي المسلمين لانه مولود على ماذا؟ الاسلام هو مولود على الاسلام نعم وهذه الاقوال كلها محصلها واحد. اذا قلنا معنى الفطرة والسنة من الدين والاسلام ولا لا؟ السنة من الدين - [00:37:16](#)

والاسلام السنة من الدين والاسلام السنة هنا بمعنى بالمعنى العام وليس المقصود بالسنة هو المعنى الاصطلاحي اي الذي يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه لا وانما السنة هنا بمعنى المعنى العام اي الدين. نعم - [00:37:44](#)

فمعنى السنة اي الدين ان هذه الخصال من الدين. وتلتقي بمعنى ان الفطرة هي الاسلام وهي التي وهي الخصال التي جبل عليها الانسان وجعل فطرته يميل اليهن نعم، فمحصل هذه الاقوال واحد. اذا الخلاصة ان هذه الخصال كلها من الدين ومن - 00:38:07 الاسلام ومن سنن الانبياء عليهم الصلاة والسلام. هذه هي الخصال هي من سنن الانبياء في قول الله عز وجل واد ابلى ابراهيم ربه بكلمات قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهم - 00:38:35

ان هذه الكلمات هي عشر قال ابن عباس الكلمات التي ابلى فيها ابراهيم الخليل عليه السلام هي عشر خمس في الجسد يقول خمس في الجسد وخمس في ماذا؟ في الرأس. خمس في الرأس وخمس في الجسد - 00:38:55 وزكوا بعض هذه الخصال وذكروا غير هذه الخصال نعم اذا هذى اذا معنى الفطرة اي من الدين ومن الاسلام ومن السنن التي آآفطر عليها الانبياء عليهم الصلاة والسلام والناس جميعا - 00:39:15

نعم وهذه الخصال كما ذكرت هي لا تتحدد بخمس بل هناك هذه الخصال فجاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان الفطرة عشر عشر من الفطرة هذا خوجة هو الامام مسلم - 00:39:38

وتكلم فيه بعض الحفاظ تكلم فيه النسائي وغير النسائي والسبب في كلام النسائي في هذا الحديث هو ان هذا الحديث جاء من طريق مصعب بن شيبة. جاء هذا الحديث من طريق مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب - 00:40:00 عن عبد الله ابن الزبير عن عائشة عن عبد الله ابن طرمان التيمي وخالفه كذلك ايضا جعفر بن ابي وحشية خالفوه فرووا خولف مصعب بن شيبة قد خالفه من هو اوثق منه - 00:40:18

مصعب بن شيبة قد خالفه من هو اوثق منه خالقه سليمان ابن طرقان التيمي وخالفه كذلك ايضا جعفر بن ابي وحشية خالفوه فرووا هذا الخبر عن طلق بن حبيب وليس عن عبد الله ابن الزبير عن عائشة - 00:40:37 وووه عن طلق بن حبيب قال الفطرة عشر او عشر من الفطرة واما رواية مصعب فرواه عن طلق بن حبيب عن عبدالله بن الزبير عن عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:40:59

فلذا تكلم فيه النسائي ورجح رواية سليمان التيمي ورواية جعفر ابن ابي وحشية ووافقة الدارقطني قطني وافق واما الامام مسلم الامام مسلم لماذا خرج هذا الحديث وهو قد اشترط اعلى درجات الصحة - 00:41:15 الامام مسلم لم يشترط الصحة فقط بل اشترط اعلى درجات الصحة ولذا عندما سئل عن زيادة اذا قرأ فانصتوا هذه الزيادة جاءت من حديثين من حديث ابي موسى الاشعري وقد خرجه - 00:41:35

مسلم وجاءت من حديث ابي هريرة حديث ابي هريرة ما خرجه مسلم سئل مسلم هل الزيادة هذه صحيحة من حديث ابي هريرة فقال هي صحيحة فقيل له لماذا لم تضعها هنا في كتابك - 00:41:52 قال انما وظعت ما اتفقوا على صحته ومتى يتتفقون على صحة الخبر الا ويكون هذا الخبر ماذا؟ في اعلى درجات الصحة بحيث ما يكون هناك خلاف في ماذا؟ في صحة هذا الخبر - 00:42:10

نعم اذا لماذا مسلم خرج هذا الخبر فمع ان مصعب فيه بعض الضعف مصعب بن شيبة تكلم لما فيه وقد خولف بمن هو اوثق منه نعم لماذا خرج نعم خرج هذا الخبر لان له شواهد - 00:42:29

اما حديث ابي هريرة لا شك في صحته متفق عليه وجاء ايضا في حديث ابن عمر وهو ثابت ايضا في الصحيح. في البخاري نعم حديث عبد الله بن عمر وجاء ايضا عشر من الفطرة جاء في حديث عمار ابن ياسر - 00:42:48

قوده ابو داود خرجهم ماذا؟ ابو داود وجاء ايضا احاديث او اخبار ليست بمعرفة نعم كما جاء عن ابن عباس ان الكلمات التي ابلى بها ابراهيم هي عشر خمس فرأس وخمس في الجسد. ذكر نحو - 00:43:06

ما جاء في حديث عائشة ذكر نحو ما جاء في حديث عائشة يعني في بعض الاختلاف ولكن اغلبه هو مثله نعم وجاء ايضا كما ذكرنا يعني جاء ايضا عن غير - 00:43:26

آآ ابن عباس بنحو هذه الخصال. بنحو هذه الخصال او ببعضها ببعض هذه الخصال فلهذا والله تعالى ذكر والله تعالى اعلم ذكره الامام

مسلم. لهذا الامر والله تعالى اعلم او لغيره ذكر الامام مسلم حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:43:44](#)
نعم هذه الخصال ذكر بعض اهل العلم ان مجموعها خمسة عشر خصلة خمسة عشر خصلة نعم وقال بعض اهل العلم ان عددها ثلاثة خصلة. بعض اهل العلم يقول عدد عددها ثلاثة خصلة. نعم - [00:44:07](#)

تعقب اللي قال ثلاثة ابو بكر من العربي الحافظ ابن حجر تعقب ابن العربي قال ان كان يقصد ما جاء بلفظ الفطرة فهي لا تصل الى ثلاثة ي يقول اذا كان ابو بكر العربي يقصد - [00:44:26](#)
ان عددها ثلاثة اي التي جاءت بلفظ من الفطرة هذه لا تصل الى ثلاثة واما اذا كان يقصد بالمعنى العام اي من السنة وما كان مثل هذه الخصال يعني يدخل فيها - [00:44:43](#)

بالمعنى العام يقول نعم تكون ثلاثة واكثر اكثرا من ثلاثة. تكون اكثرا من ثلاثة والذى يبدو ان ابو بكر العربي لا يقصد الاول وانما يقصد الثاني بالمعنى العام. يقصد بالمعنى العام. واما بلفظ - [00:45:00](#)

فعددها خمسة عشر نعم كما ذكر السفاوييني نعم الفطرة تنقسم الى قسمين. الفطرة تنقسم الى قسمين الفطرة التي جاء ذكرها في القرآن الكريم وفي السنة النبوية تنقسم الى قسمين كما ذكر ابن القيم رحمة الله - [00:45:18](#)

القسم الاول يتعلق بالقلب. القسم الاول يتعلق بالقلب والقسم الثاني يتعلق بماذا؟ بالجسد. قسم يتعلق بالقلب وقسم يتعلق بالجسد الذي يتعلق بالقلب ما هو نعم هو الایمان بالله والاسلام وهو الذي جاء في حديث ابي هريرة - [00:45:40](#)
ما من مولود الا ويولد على الفطرة نعم فهذا فالفطرة هنا المقصود بها الاسلام وهذا امر يتعلق بماذا؟ بالقلب. وان الانسان مولود على الاسلام وعلى الایمان بالله سبحانه وتعالى نعم - [00:46:03](#)

واما التي تتصل بالجسد فهي التي معنا. التي تتصل بالجسد ومن الجسد الرأس هي التي معنا. فاذا ما جاء من الفطرة في القرآن الكريم والسنة النبوية ينقسم الى قسمين قسم يتعلق بالقلب - [00:46:25](#)

وهو الاسلام فطرة الله التي فطر الناس عليها. لا تبدل لخلق الله وما من مولود الا ويولد على الفطرة. والقسم الثاني التي تتصل بالجسد. وهي التي جاءت في حديث ابي هريرة - [00:46:44](#)

قريبة نعم طبعا كما ذكرت الاحاديث اختلفت في عدد هذه الخصال اقل شيء في حديث ابن عمر وهو ذكر ثلاث ماذ؟ ثلاثة خصال من خصال الفطرة حديث ابو هريرة خمس وحديث عائشة عشر. نعم - [00:47:01](#)
قال الفطرة خمس الختان والختان معروف نعم يكون في الذكر ويكون في ماذ؟ في الانثى ولذا قال عليه الصلاة والسلام اذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل. اذا مس الختان ختان الرجل وختان المرأة فقد وجب الغسل. فالختان يكون في الذكر ويكون - [00:47:19](#)

في الانثى والختان معناه القطع الختان في اللغة معناه القطع نعم فتقطع الحشة اللي على الذكاء نعم الجلد حتى تبين الحشة كاملة وبالنسبة للمرأة ايضا يعني نفس الشيء فيما يتعلق بالفرج. نعم - [00:47:43](#)

الختان هو القطع واول ما نختتن من هو ابراهيم الخليل عليه السلام اول من اختتن ابراهيم وكان عمره عندما اختتن كان عمره كم ثمانون سنة كان عمره ثمانون سنة كما في الصحيح - [00:48:07](#)

واختتن بالقدوم واختلف في ظبط هذه الكلمة بالقدوم ولا بالقدوم اذا قلنا بالقدوم يعني موضع واذا قلنا بالتشديد اي بالالة التي تسمى بالقدوم وقيل ان الالة بالتحفيف والموضع بالتشديد. فيه خلاف بين اهل العلم في ذلك - [00:48:30](#)

والاقرب والله اعلم ان ابراهيم عليه السلام اختتن بالالة لأن الموضع له علاقة ولا ما له علاقة؟ ما له علاقة بالختان الموضع البلد البلد والمنطقة والمكان لها علاقة بالختان ولا ما لها علاقة؟ ما لها علاقة بالختان - [00:48:55](#)

وانما الذي له علاقة بالختان هي الالة هي التي لها علاقة بالختان نعم طبعا جعل الامام احمد انه رجح الالة رجح انه ان الكلمة هذى المقصود بها الالة وجعل البخاري في الصحيح رجح الموضع البخاري في الصحيح رجح الموضع - [00:49:14](#)
والاقوى والله اعلم ان المقصود هو الالة. لأن الموضع والمكان ليس له علاقة بالختان نعم وقد اختلف اهل العلم في وجوب الختان

وعدمه هل يجب الختان او لا يجب على قولين لاهل العلم. هناك من قال ان الختان واجب - [00:49:40](#)
وهناك من قال ان الختان سنة وليس بواجب نعم على قولين لاهل العلم يعني من ذهب الى وجوب الختان لا خاصة في حق الذكر
قول وجيه وقول قوي من ذهب الى وجوب الختان في حق الذكر قول وجيه وقوي - [00:50:01](#)
نعم ومن ادلتهم ان الله عز وجل ابى ابراهيم بكلمات والابلاء هو ماذا هو التحميل انه تتحملها الكلمات وامر بهذه
الكلمات وطلب منه ان يعمل بماذا؟ بهذه الكلمات - [00:50:22](#)

وقد قال الله عز وجل ثم اوحينا اليك ان اتبع ماذا؟ ملة ابراهيم ومن ملة ابراهيم عليه السلام الختان وايضا
ان الانسان يقطع جزء من جسده - [00:50:47](#)

وقالوا لو لا ان هذا الشيء واجب لما حل ان يقطع شيئا من جسده نعم وقالوا ايضا لا يكون الختان الا بكشف العورة
لا يكون الختان الا بكشف العورة - [00:51:06](#)

اذا كان بالنسبة للطفل الطفل ليس له عورة. الطفل الصغير ليس له عورة لكن قد يختتن الانسان وهو ماذا وهو كبير كما حصل من
ابراهيم الخليل عليه السلام وكما حصل من ابن عباس يعني كانوا العرب - [00:51:24](#)
يقتتنون عندما ينchez الانسان ماذا؟ الاحتلام يعني قرب الخامسة عشر يختتم يعني عمره تلطفعش او نحو ذلك ابن عباس سئل عندما
توفي الرسول عليه الصلاة والسلام كم كان عمرك ابن من انت - [00:51:42](#)

قال وانا قد ناهزت الاحتلام كنت مختتن كنت قال كنت مختتن ولا لا يختتنون الا عندما ينchez الغلام ماذا؟ الاحتلام يعني
قرب الخامسة عشر نعم فلا شك من كان عمره اربعطعش ونحو ذلك هذا له عورة - [00:52:00](#)
نعم فقالوا هذا كشف عورة فلو كان امرليس بلازم اذا لم اه يكن هذا الشيء واجب اذا لم اه كشف او يكشف عن عورة الانسان
وقالوا ايضا ان الذي يفوق - [00:52:23](#)

او من علامات التفريق ما بين المسلم والكافر ماذا الختان من علامات المميزة ما بين المسلم والكافر هو الختان وقالوا
ايضا يعني قد يحصل قتال ويجدون اناس مختلطين - [00:52:43](#)
لا يدرى كلهم مسلمين ولا كفار ولا فيهم مسلم وفيهم هو فيهم كافر يعني في الحروب وما شابه ذلك فالمسلم له احكام لا تنطبق على
الكافر المسلم لابد من تفسيله - [00:53:02](#)

وتكتفيه والصلة ماذا؟ والصلة عليه بخلاف الكافر فقالوا كيف نعرف الا بالكشف عن العورات نعم فيعني هذا بعض ما يستدل به على
وجوب الختان وبعض هذه الاشياء فيها نقاش بعضها فيها نقاش - [00:53:18](#)

يعني مثلا ما يتعلق بالقطع قالوا ان قطع الانسان لشيء من جسده هذا يدل على ان ظرورة وحاجة حاجة ماسة فدل هذا على الوجوب
هذا طبعا فيه نظر يجوز للانسان ان يقطع شيء من جسده ويكون فيه ماذا - [00:53:38](#)
فيه مصلحة يكون فيه مصلحة للانسان يكون فيه مصلحة وان كان يعني هو لا يتضرر التظاهر الكبير ولكن فيه مصلحة له نعم بعض
هذه الاشياء التي قيلت فيها نقاش ومن اقوى الاشياء التي تؤكد الختان - [00:54:00](#)

ان الغير ان غير المقتتن قد لا يتظاهر التظاهر ماذا الكامل من النجاسة غير المختتن بعذبة البول قد ينحبس في ماذا في القلب بعض
البول قد ينحبس في القلب بعض البول - [00:54:20](#)

فما يتظاهر التظاهر الكامل من النجاسة حتى يكونوا ماذا حتى يكون مقتتن حتى يكون ماذا؟ مقتتن وتظاهر من
النجاسة واجب ولا مو بواجب واجب التظاهر من النجاسة واجب - [00:54:41](#)

نعم فالخلاصة ان القول بوجوب الختان هذا قول قوي وخاصة في حق الرجال اما بالنسبة للمرأة فالخلاف فيها اضعف الخلاف في
حق المرأة اضعف الخلاف هي حق الرجل اكثر اشد - [00:54:59](#)

كل ما يتعلق بالوجب ولكن فيما يتعلق بالمرأة هناك من اهل العلم ايضا من ذهب الى وجوب الختان في حق المرأة وبعض اهل
العلم قال انه سنة قال بعض اهل العلم انه سنة وليس بواجب. وما اثير من كلام في هذا الوقت - [00:55:17](#)

فيما يتعلق بختان المرأة بعظامهم قال انه يعني بعظام المعاصرين قال انه مباح او قال شي دون ذلك يعني قال يعني قد يقول البعض هنا لا يشرع غير مكره او نحو ذلك هذا غير صحيح - [00:55:35](#)

بالنسبة للمرأة اما ان يكون واجب واما ان يكون مادا؟ سنة من يكون واجب واما ان يكون سنة طبعا جاءت احاديث خاصة بالامر بالختان ان شخصا اسلم فقال القوي عنك شعر الكفر واختتم - [00:55:53](#)

القوي عنك شعر الكفر واختتم لكن هذا الخبر لا يصح وايضا ما جاء ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لامرأة خافطة اي تختم النساء قال لها اشمي ولا تنهكي - [00:56:09](#)

فامره بالختان اشمي ولا تنهك لا تبالغ في القطع. ايضا هذا ما يصح ضعفه ابو داود وغيره نعم ففيما يتعلق بالمرأة اما ان يكون واجب واما ان يكون سنة والاقرب انه سنة وليس بواجب انه ليس بواجب. نعم بالنسبة للمرأة. نعم. كيف - [00:56:29](#)

لان فيما يتعلق بالرجل الامر فيه اكد ابراهيم اول من اختتن وجاء الامر باتباع ابراهيم. وايضا البول قد ينحبس في الذكر في غير المختتن بخلاف المرأة هذا لا يجري عليها ما يجري على رجل في انحباس البول اذا لم يكن الرجل مختتن - [00:56:51](#) فالمرأة اذا لم تكن مقتنة ما يجري هذا عليها فلذا الامر في حق الرجل اكد والختان في حق الرجال اشهب واكثر نعم نعم وطبعا في الحديث الصحيح اذا مس الختان - [00:57:15](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام ذكر الختان بالنسبة للرجل وبالنسبة لهن؟ وبالنسبة للمرأة. وبالنسبة للرجل وبالنسبة للمرأة نعم قال والاستحداث الاستحداث هو مأخوذ من الاستفعال وهو استعمال الحديد في ازالة الشعب - [00:57:33](#) والمقصود بالحديد هنا الموسى المقصود بالحديد هنا الموسى نعم والاستحداث هنا المقصود به حلق شعر العانة حلق شعر العانة او او حلق الشعر الذي ينبت على الفرج - [00:57:57](#)

سواء كان بالنسبة للرجل او بالنسبة للمرأة سواء كان هذا بالنسبة للرجل او بالنسبة للمرأة نعم قال وقص الشارب نعم وطبعا جاء في الحديث في اكثرب من حدث الامر قص الشاذب - [00:58:19](#)

او الحث على قص الشارب قال عليه الصلاة والسلام في الصحيحين انهكوا الشوارب واوفوا ماذا اللحي ووفروا واوفوا اللحي خالفوا المجرم وفي رواية خالفوا المشركين جاء في حدث ابن عمر في الصحيحين وحدث ابي هريرة - [00:58:40](#)

في الصحيح نعم وجاء في حدث زيد ابن اوقم الذي رواه النسائي ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من لم يأخذ شاربه فليس منا من لم يأخذ شاربه فليس منا - [00:59:02](#)

هذا يفيد وجوب اخذ الشعب ولا ما يفيد؟ هذا يفيد هذا يفید وجوب اخذ الشارب فالصواب ان الالتح من الشارب هذا واجب الصواب ان الالتح من الشارب واجب واقصر مدة يترك فيه الانسان شاربه - [00:59:22](#)

اربعين يوما اقصر مدة يترك الانسان فيه شعر الشاور هو اربعين يوم والدليل على هذا ما جاء في صحيح مسلم في حدث جعفر وابن سليمان عن ابي عمران الجوني عن انس ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:59:40](#)

رخص في توك الشارب وتقليل الاظفار حلق العانة والاباط ان لا تترك هذا اكثرب من ماذا؟ اكثرب من اربعين يوم اكثرب من اربعين يوم نعم فهذا يدل على ان اه توك ذلك اكثرب من اربعين يوم لا يجوز - [00:59:57](#)

نعم هذا الان في الشام. نعم وفي الاستحداث نفس الشيء. ايضا نفس الشيء لانها مذكورة في الحديث ايضا نعم قال وتقليل الاظفار نعم وتقليل الاظفار هذا امر معلوم - [01:00:21](#)

وايضا لا يجوز للانسان ان يترك اظفاره اكثرب من اربعين يوم لا يجوز للانسان ان يترك اظفاره اكثرب من اربعين يوم كما في حدث بعنوان الجونة عن انس ابن مالك - [01:00:39](#)

قال وتنف الاباط وفي رواية تنف الاباط نعم وهنا ذكر التنف لان التنف يضعف الشعب التنف يضعف خروج الشعب ومن لم يقدر على التنف يستعمل ماذا؟ الحلق اللي ما يقدر على التنف يستعمل الحلق - [01:00:56](#)

كان الامام الشافعي رحمه الله يحلق شعر الاباط فدخل عليه يونس بن عبدالاعلى الصدفي من تلاميذ الشافعي فقال له الشافعي انا

اعلم ان السنة هي النت ولكن لا اقوى على ماذا؟ على التتف قال انا لا اقوى على النت فلذا - [01:01:21](#)

آ استعمل الحلق نعم وايضا نفس الشيء في الابط لا يجوز ان يترك اكثر من ماذا اكتر من اربعين يوما نعم طبعا هذا اه الحديث فيما يتعلق بأسانيد هذا الخبر في الصحيحين - [01:01:41](#)

هذا الحديث جاء من حديث الزهرى خرجه الشیخان من حديث الزهرى طرده الامام البخارى من حديث سفيان ابن عيينة ومن حديث ابراهيم بن سعد البخارى خرجه من طريقين من حديث ابراهيم بن سعد ومن حديث سفيان بن عيينة - [01:02:00](#)
كلاهما عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه والامام مسلم ايضا خرجه من طريقين. الامام مسلم خرجه من طريقين قودهم من طريق سفيان بن عيينة - [01:02:17](#)

وخرجه ايضا من طريق يونس ابن يزيد الایدي خرجه ايضا من طريق يونس بن يزيد الایدي بالنسبة للبخارى ذكره في ثلاثة مواضع.
البخارى ذكره في كتاب اللباس في موضعين - [01:02:34](#)

وذكره في كتاب الاستئذان. ذكره في كتاب الاستئذان اما ما يتعلق بكتاب اللباس ذكره كما ذكرت في موضعين ذكره في الاخذ من ماذا في الاخذ من الشام ذكره في الاخذ من الشاجب - [01:02:52](#)

ذكر هذا الحديث البخارى كما ذكرت في كتاب النباس ذكره في موضعين ذكره الموضع الاول في الاخذ من الشاغل نعم والموضع الثاني في تقليم الاطفال ماذا الاطفال الموضع الثاني في تقليم الاظفار - [01:03:12](#)

وذكره ايضا كما ذكرت في الاستئذان في الختان بعد الكبو وتنف الابط باب ما جاء في الختان بعد الكبر وتنف الابط نعم وكما ذكرت هو خرجه من طريق ابراهيم بن سعد. طريق ابراهيم بن سعد خرجه عنه من طريقين - [01:03:27](#)

خرج عن ابراهيم بن سعد خرجه من طريقين من طريق احمد بن يونس اليبدوعي عن ابراهيم بن سعد ومن طريق يحيى بن قزعة عن ابراهيم بن سعد واما سفيان ابن عيينة خرجه عن علي بن عبدالله عن سفيان - [01:03:53](#)

من علي هنا علي ابن المدينة علي ابن المديني نعم هنا علي ابن المديني واما الامام مسلم خرجوا عن سفيان بن عيينة من ثلاثة طرق عن سفيان بن عيينة خرجمهم من ثلاثة طرق - [01:04:10](#)

من طريق ابو بكر ابن ابي شيبة وعمو الناقد وزهير بن حرب وكثيرا ما يجمع الامام مسلم هؤلاء الشيوخ الثلاثة. كثيرا ما يجمع الامام مسلم هؤلاء الشيوخ الثلاثة. ابو بكر ابن ابي شيبة وعمو - [01:04:24](#)

وزهير ابن حرب وزهيب بن حوض كلهم عن سفيان بن عيينة نعم واما طريق يونس ابن يزيد الایلي فاخرجه من طريقين عن ابي الطاهر وحرمله طريق ابي الطاهر وحرمله بن يحيى - [01:04:38](#)

كلاهما عن عبد الله بن وهب عن يونس ابن يزيد عن يونس ابن يزيد. نعم هذه هي طبعا كلهم عن يعني صار ثلاثة لنا عن الزهبي. سفيان ابن عيينة والثاني ابراهيم بن سعد والثالث - [01:04:55](#)

يونس ابن يزيد كلهم عن الزوقي عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. هذه هي طرق الحديث. خلي السؤال بعدين. هذه هي طرق هذا الحديث في الصحيحين - [01:05:14](#)

نعم ما يتعلق احكام هذا الحديث او الفوائد طبعا تكلمنا على كثير من الاحكام الفقهية في هذا الحديث لكن نذكر يعني ما يستفاد اختصاره نعم اولا ان خصال الفطرة كثيرة - [01:05:26](#)

ان خصال الفطرة كثيرة هذا اولا لانه ذكر هنا خمس وفي غير هذا الحديث عشر هذا واحد ثانيا ان من خصال الفطرة هذه الاشياء ماذا؟ الخمسة. ان من خصال الفطرة هذه الاشياء الخمسة - [01:05:49](#)

وجاء غير هذه الاشياء الخمسة في احاديث اخرى. نعم ومن خصال الاخرى هو اعفاء ماذا؟ اعفاء اللحية ومن خصال ايضا غسل البراجم ومن خصال ايضا الاستنشاق وحتى في حديث ابن عباس ان من خصال او من الكلمات او من الاشياء التي ابتلي فيها ابراهيم الفوق - [01:06:09](#)

الفوق في الشعر. هذا ذكره ابن عباس نعم اه ثالثا ايضا مما يستفاد من هذا الحديث ان هذه الاشياء قطر عليها الانسان بمعنى انها

من الدين ومن مما انشى عليه الانسان وخلق عليه - 01:06:36

نعم وان الانسان السوي السليم بطبعه يميل الى ماذا؟ يميل الى هذه الاشياء نعم رابعا ان هذه الاشياء فيها اه فوائد عظيمة او فيها مزايا عظيمة فما يتعلق بالختان ذكرنا بعض المصالح المترتبة على الختان - 01:07:02

ومن جملة هذه المصالح فيما يتعلق بالذكر انه في هذا تطهير له التطهير الكامل بحيث ان البول لا ينحبس في القلب نعم وان الختان سبب من اسباب التطهير وازالة النجاسة - 01:07:30

وبالنسبة للمرأة الفائدة والمصلحة التي تحصل بالنسبة للمرأة من الختان هو تعديل قوة الشهوة في المرأة هو تخفيف قوة الشهوة في ماذا؟ في المرأة نعم لانها اذا لم تقتل المرأة يعني ان في الختان تخفيف - 01:07:52

في الختان تخفيف لقوة الشهوة ولذا في بعض الاماكن تكون النساء عندهن الشهوة شديدة اكثر من بعض الاماكن ولذا احيانا يختنون المرأة يكون من الاسباب من مع انه من السنة ايضا من الاسباب التي تدعوهن الى فعل ذلك - 01:08:15

هو المحافظة على العفاف ماذا على عفاف النساء ابعادهن عن الوقوع في الزنا ابعادهن عن الوقوع في الزنا نعم فلا شك ان الشرع ما جاء الا بالمصلحة - 01:08:38

والفائدة وتحسين الانسان وتكميله بهذه من فوائد الختان واما ما يتعلق بالاستخدام ففائدة الاستخدام ايضا واضحة واضح من جهتين اولا من جهة يعني ايضا في ازالة الشعر النابت على الفوج في هذا ايضا مساعدة على تطهير الفرج. لأن النجاسة قد - 01:08:53

تكون في الشعوب النجاسة قد تقع في الشعب. فازالة هذا الشعر هذا مساعدة على التطهير وابعاد النجاسة كذلك ايضا الاوساخ قد تجتمع وبالتالي تكون هناك رائحة ماذا؟ رائحة كريهة. فهذا ازالة وقطع للرائحة الكريهة وازالة الاوساخ. نعم - 01:09:21

وبالنسبة لقص الشارب في هذا ايضا في هذا تزيين للانسان هذا زينة هذا زينة للانسان وكذلك ايضا قد آآ يجتمع شيء من الوسخ في ازالة هذا الشعر ازالة هذا الوسخ - 01:09:46

كذلك ايضا هذا تنظيف. الانسان اذا كان شعره وشواربه طويلة فعندما يشرب قد يقع شيء من شعر الشوارب بما يشرب نعم ففي هذا ابعاد لهذا الشيء ومنع لهذا الشيء ثم كذلك ايضا عند الانسان يترك شواربه هذا يتشبه بالكافار - 01:10:06

من المشركين والمجوس كما جاء في حديث ابن عمر خالف المجوس خالف المشركين انهكوا الشوارب واوفوا اللحي او كما قال عليه الصلاة والسلام نعم وكذلك ايضا يتشبه بالحيوانات شب ايضا بالحيوانات نعم - 01:10:33

ايضا بالنسبة لتقديم الاظافر ايضا هذا زينة للانسان لان عندما تكون الاظافر طويلة هذا يعني منظر غير لائق بالانسان لانه يكون اشبه شيء بماذا؟ بالحيوانات المت渥حة. يكون اشبه بالحيوانات المت渥حة. ثم ازالة الاوساخ التي - 01:10:51

لتكون في الاظافر نعم وفي هذا مصلحة عظيمة وصحة للانسان وتنف الابط ايضا اه ازالة هذا الشعر الكثيف الذي تأخذ منه رائحة كريهة فهذا قطع لهذه الرائحة هذا قطع لهذه - 01:11:14

الرائحة وتزيين للانسان. هذا زينة ايضا للانسان اذا الخلاصة ان هذه الاشياء الخمسة فيها من المصالح الشيء العظيم والشيء الكثير ولذا كما قال ابن عباس ان ابراهيم عليه السلام الكلمات التي ابتهل بها منها هذه الخصال - 01:11:36

او من بعضها هذه الخصال. وفيها زيادة. نعم فاذا فيها مصالح وفوائد عظيمة نعم خامسا ان هذه الامور كلها واجبة لكن وجوبها يختلف ووجب هذه الامر يختلف بعضها - 01:11:58

يعني الانسان يترك مدة وادا فعل او فعل به احد هذه الخصال خلاص انتهى الامر. وهذا بالنسبة الختان يعني الواجب عليهم مرة ان يختتم وهذا خلاص يكون في هذا عمل بهذه الخصلة - 01:12:22

اذا قلنا بالوجوب يكون متى اقصى شيء يعني لا يبلغ الانسان وهو غير مقتتن وهو غير مختتن لان هنا طبعا اذا بلغ الانسان اذا بلغ الانسان كما تعلمون تجب عليه التكاليف. تجب عليه التكاليف. ومن ذلك الصلاة ومن ذلك الصلاة - 01:12:44

فهذا الوجوب يكون في البلوغ نعم بهذه كلها واجبة لكن هي متفاوتة من حيث الوجوب. نعم بالنسبة للاستخدام وقص الشعر وتقديم

الاظفار ونفه الابط هذى الاشياء تتکور وهذه الاشياء لها حد - 01:13:07

كما في حديث انس المتقدم ذكره انه لا يجوز ان تترك فوق ماذا؟ فوق اربعين. لا يجوز ان تترك فوق اربعين نعم وبعضاها يعني اشد تأکیدا من البعض الآخر يعني مثلا الاخذ من الشارب اکد من نتف الابط - 01:13:25

لأنه جاء في الشاغب من لم يأخذ شاربه فليس منا وجاء في حديث ابن عمر خالفوا المشركين خالفوا المجرم جزء الشوارب انهکوا الشوارب احفووا الشوارب. نعم كل هذه الالفاظ قد جاءت - 01:13:45

نعم فجاء في الشارب اکثر مما جاء في بعضها كتف الابط نعم ايضا في هذه الاشياء فيها تکمیل للانسان عند العمل بهذه الاشياء فيها تکمیل للانسان ويكون على احسن حاله - 01:14:02

وفيها تنظیف له وتقدم ذكر هذا في فوائد والمصالح في الفوائد والمصالح المترتبة على هذه الخصال العظيمة فلا شك ان الشرع ما يأمر بشيء الا و فيه مصلحة وفائدة ومنفعة وتکمیل وتحسين للانسان - 01:14:25

ولذا النسائي ذکروا احاديث الفطرة في اکثر من موضع من كتابه. ذکر في اربعة مواضع من الموضع انه ذکرها في كتاب الزينة عن النساء کتاب اسمه كتاب الزينة فهذه الاشياء من الزينة ولا لا - 01:14:47

هذه الاشياء من الزينة هذه الاشياء من الزينة. نعم فعندما الانسان يخالف هذه الاشياء يكون ترك هذا التزيين وتشبه بالكافر وتشبه بالحيوان كما ذكرنا قبل قليل فكل كل هذا يدل على تأکيد هذه الخصال - 01:15:04

وان هذه الخصال امرها عظيم و شأنها خطير امرها عظيم و شأنها خطير. نعم ولعل نقف عند هنا قبل ان يجيئ على الاسئلة او على بعض الاسئلة انبه على اولا بالنسبة للدرس في الاسبوع القادر ما في درس ولا الذي بعده - 01:15:25

بمشيئة الله ما في دوت لا لا الاسبوع القادر ولا الذي بعده ايضا. فاسبوعين ما راح يكون درس وان شاء الله راح فيما بعد بمشيئة الله نعم الامر الثاني الذي يحب ان ينبه عليه في مسألة مهمة - 01:15:46

اه لم انبه عليها في حديث ابي هريرة في قصة الرجل الذي بال في المسجد. نعم وجاء في حديث انس كما تقدم في حديث انس وفي حديث ابي هريرة وهو هذه المسألة مهمة جدا ينبي على اشياء - 01:16:04

نعم هذه الفائدة هي الماء غسالة النجاسة غسالة النجاسة ما حكمها من حيث الطهارة والنجلسة غسالة النجلسة بعد ان صب الماء بعد ان امر عليه الصلاة والسلام بصب الماء على بول الاعواد - 01:16:21

هذه الغسالة ما حكمها من حيث الطهارة والنجلسة طاهرة حكمها انها طاهرة. لو كانت نجسة كان ما استفادنا شي من صب الماء كم بقيت الارض ماذا؟ كم بقيت الارض نجسة؟ وما امر الرسول عليه الصلاة والسلام بصب الماء الا والمراد تطهير البقعة - 01:16:44

فلو كانت الغسالة نجسة كان ما هناك فائدة من صب الماء فهذه الغسالة طاهرة وينبني على طهارة هذه الغسالة انه لو اصاب الانسان رشاش اثناء الصب ما حكم هذا الغشاش - 01:17:06

ماذا ظاهر لان هذه الغسالة كلها طاهرة من باب اولى عندما يصاب الانسان ببلة يسيرة انها تكون بباب اولى انها طاهرة وبالتالي لو ان الانسان يعني بيده نجاسة حكومية وصب الماء على يديه وجا له شيء من الرشاش - 01:17:27

يكون هذا الرشاش حكم ماذا ليكن حكمه طاهر ولذا العلماء قالوا هناك فوق ما بين ان الماء يرد على النجلسة وما بين وجود النجلسة على الماء وجود الماء على النجلسة مثل ما امر عليه الصلاة والسلام بصب الماء على بول الاعوادي - 01:17:48

فهنا الماء ورد على ماذا؟ النجلسة. ورد على النجلسة ووجود النجلسة على الماء هناك ما ويأتي واحد ويبل في الماء هنا النجلسة وردت على ماذا؟ وردت على الماء. في فوق بينهما - 01:18:09

الاول الرسول عليه الصلاة والسلام امر بصب الماء على النجلسة فامر بايراد الماء على النجلسة والثانی نهى ماذا عليه الصلاة والسلام؟ نعم نهى ان يبول الانسان في الماء الراکد كما تقدم لنا نهى ان يبول الانسان في - 01:18:25

او وراکد لان البول في الماء الراکد يؤدي الى ماذا؟ الى تنجیس الماء يؤدي الى تنجیس الماء فهذه فائدة مهمة وهي كما قال العلماء في التفریق ما بين ورود الماء على النجلسة ووقود النجلسة على الماء - 01:18:43

عندما يرد الماء على النجاسة فهذا يطهرها ويذيلها وعندما ترد النجاسة على الماء فهذا قد يؤدي الى تنجيس الماء اذا كان الماء ماذا
اذا كان الماء قليلا وووجدت عليها النجاسة فهذا يؤدي الى تنجيس الماء. هذا يؤدي الى تنجيس الماء - 01:19:02

فهذا ما احببت ان انبه عليه مزجتها نعم اختلط في نجاسة نعم لكن ايش حكم الغسالة؟ الماء قليل يا شيخ. لا لا اذا كان الماء قليل لا
هو الرسول عليه الصلاة والسلام امر بصلوة دلو - 01:19:25

وبذنوب الزنوب الدلو العظيمة نعم ولا شك اذا كان ما يسير والبول كثير النجاسة باقية لكن الرسول عليه الصلاة والسلام امر بصلوة
ماء كثير. نعم. هو يوم معاد تختلف النجاسة ايضا مقدارها - 01:19:39

لكن هنا نتكلم من حيث الاصل نحن من حيث الاصل ولا ايضا النجاسة مقدارها يختلف. والماء المصبوب عليها يختلف فعندما
قلنا ان عندما ترد النجاسة على الماء اذا كان الماء قليل - 01:20:00

فهنا تؤثر في تنجيس واما اذا كان كثير لا تنجس. كذلك نفس الشيء بالعكس عندما تكون النجاسة كثيرة والماء يسيل نعم لك سؤال
نعم والله هو لا شك بالنسبة للختان لا شك فيه مصالح عظيمة - 01:20:14

لا شك ان فيهم مصالحة عظيمة وتقدم ذكر بعض هذه المصالحة وما ذكرت من يعني الابتعاد عن الامراض وكذا نعم هذا من جملة
المصالحة لعب ابن عباس ليس معروفا بالأخذ عن اهل الكتاب - 01:20:31

هو يقول في صحيح البخاري يذكر على اهل الكتاب كان ابن عباس يذكر في الاخذ عن اهل الكتاب نعم فهو ليس معروفا
نعم يعني قد يروي شيء عن اهل الكتاب؟ نعم. لكن ليس مشهورا ليس مثل عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم. عبدالله بن
عمر بن العاص اكثر - 01:20:48

فأخذ ابي بن كعب لا شك انه يعني ابن عباس يعني جاء في صحيح البخاري كان يعني ان يسأل المسلمين اهل الكتاب
باليهود كان يعني ان يسأل نعم والرسول عليه الصلاة والسلام يقول حدث عنبني اسرائيل ولا حرج ليس يعني هذا عندما ان قلنا ما
يأخذ - 01:21:10

او كان يعني ليس معناه انه لا يأخذ لكن ليس مشهورا ليس مشهورا ثم هذا عفوا هذى الاشياء التي ابتلي فيها لها ما يشهد لها ما يشهد
لها طبعا يعني احيانا - 01:21:31

لا يكون في يعني الاشياء التي لا يكون فيها للرأي بمجال هذه تختلف احيانا لا يمكن ان يكون هذا عن اهل الكتاب يعني مثل ما جاء
في حديث ابي سعيد في الحث على قراءة سورة الكهف - 01:21:47

والصواب موقف على ابي سعيد الخدري. لكن هل هذا اخذ من اهل الكتاب ابو سعيد؟ لا هذا ما في شك ما يؤخذ عن اهل الكتاب
كذلك ايضا بالنسبة لابن عباس مثلا عندما قال الكرسي موضع القدمين - 01:22:01

ما يمكن ابن عباس ان يأخذ عن اهل الكتاب صفة تتعلق بالرب عز وجل. ويحدث بذلك ويجب اعتقاد ما يتعلق بالله وهو المنقول عن
أهل الكتاب ما يمكن يعني ابن عباس هذا بعيد جدا - 01:22:15

وانما يعني يأخذون على الكتاب ما يتعلق بالاشياء التي ما تتعلق بها عقيدة او حل او حرمة نعم اخذ ابن عباس ماذا؟ لا لا هذا عبد الله
بن عمرو بن العاص - 01:22:31

عبد الله بن عمرو بن العاص ليس ابن عباس هذا عبد الله بن عمرو بن العاص كان هو مشهور جدا اشعر الصحابة في الاخذ عنها الكتاب
عبد الله ابن عمر ابن العاص انما اخذ زاملتين عبدالله ابن عمرو ابن العاص - 01:22:46

نعم هو المشهور جدا هذا يسأل عن يقول نحن نعمل في هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويواجهنا في الاسواق بعض النساء
الكافرات عن وجههن واذا امكر عليها تقول ان هذا جائز - 01:23:01

ويقولون ان هذا مذهب الشافعية فاقول ان العمل بما دل عليه الدليل العمل بما دل عليه الدليل والادلة دلت على وجوب سترا المرأة
لو وجه فعندما تقول مثل هذه المرأة ان تغطية الوجه ليس بواجب يستدل عليها بما جاء في القرآن الكريم وبما جاء في السنة النبوية -
01:23:21

الله عز وجل عندما قال ولا يضرن بارجلهن ليعلم ما يخفي من زينتهن. اذا كانت المرأة منهية عن ضرب او رجل بالارض لئلا تعلم الزينة المخفية زينة الخلخال اذا كيف بالزينة الظاهرة؟ - [01:23:46](#)

اذا كيف بالزينة الظاهرة؟ ولذا قال عز وجل وليضربن بخمورهن على جيوبهن ولا تضرب المرأة بخمارها على وجه على جيبيها حتى تغطي حتى تغطي وجهها ومن السنة في ادلة كثيرة وغير يعني حتى من القرآن فيه ادلة من السنة. خير ما جاء في القرآن - [01:24:05](#)

ان الله ان الرسول عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عمر وحديث ام سلمة في الحديث والحديث صحيح ثابت صحه الترمذى
نعم عندما قال عليه الصلاة والسلام للمرأة قال اسوة المؤمن الى انصار في ساقيه - [01:24:28](#)

قال تم سلمة والنساء قال توخيه شبرا قالت اذا تنكشف اقدامهن قال توقيه ذراعا ولا تزيد على ذلك اقوه عليه الصلاة والسلام على قولها اذا تنكشف ماذا؟ اقدامهن اذا ان دل هذا على وجوب ماذا؟ على وجوب سطر القدم - [01:24:46](#)

ولذا يجب على المرأة في الصلاة ان تستر ماذا؟ ان تستر قدمها حتى لو ما كان في احد يجب عليه ان تستر قدمه ولذا في الموطأ ان ام سلمة سئلت هل تصلي المرأة في الدرع - [01:25:06](#)

قالت اذا كان سابغا يغطي ظهور ماذا؟ قدميها قالت اذا كان سابغا يغطي ظهور قدميها واما الوجه اذا كان ما في احد في الصلاة فلا يجوز ان تستره اذا كان في الصلاة تصلي المرأة تصلي. وليس هناك احد لا يجوز ان تستره. اما القدمين يجب واما الكفين ان - [01:25:21](#)

فهذا حسن وان لم تستوهما فلا بأس لأن ما جاء الامر بسترهن في الصلاة فدل هذا على ان اذا كان المرأة مأمورة بان تستر قدمها طبعا في الصلاة وخارج ماذا - [01:25:46](#)

وخارج الصلاة فاذا كان المرأة مأمورة بان تستر قدميها اذا الوجه اولى ولا مو بولاء؟ اذا لا شك ان الوجه اولى. ولذا قال الله عز وجل واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من ورائي من - [01:26:00](#)

وراي حجاب يعني ما يحجبكم كل ما يحجبكم عن النساء اذا اردتم تكريمهن وسؤالهن عن حاجة من الحاجات فلابد ان يكون هذا من وراء ماذا؟ من وراء حجاب قد يقول بعض الناس ان هذا في حق زوجات الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:26:16](#)

نقول الرد على هذا من جهتين. الجهة الاولى ان الله عز وجل ذكر العلة وما هي هذه العلة؟ ذلك اظهر لقلوبكم وقلوبهن. ذلك اظهر لقلوبكم وقلوبهن - [01:26:37](#)

فاذا كان النساء والرسول عليه الصلاة والسلام والصحابة محتاجين الى تطهير القلب وذلك بانهم لا يسألون النساء مباشرة فاذا غيورهم من باب اولى ولا من باب اولى؟ غيرهم من باب اولى - [01:26:55](#)

اذا كان نساء الرسول وهن من هن عليه الصلاة والسلام ورضي الله عنهن والصحابة هم من هم؟ مأموريين بذلك قلنا هذا تطهير بقلوبهم اذا ما بالك بمن اتي من بعدهم بعد قرون ايضا - [01:27:14](#)

فلا شك الامر الثاني ان هذا صحيح كان في خطاب لزوجاته والرسول عليه الصلاة والسلام ولكن هذا الخطاب فيه ما يدل على انه المراد به كل نساء المؤمنين من امررين من جهتين الجهة الاولى - [01:27:28](#)

ان الله عز وجل قال يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدلين عليهم من جلابيبهن قلنا خاصة زوجات الرسول عليه الصلاة والسلام ولا عموم؟ عموم. عم اذا ما جاء في قول الله عز وجل واذا سألتموهن متاعا - [01:27:50](#)

تفسره الاية الاخرى ولما تفسرها فسو الاية الاخرى تفسرها الاية الاخرى نعم الامر الثاني ان الله عز وجل قال لزوجات الرسول عليه الصلاة والسلام وقرن في بيتكن ولا تبوجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلاة واتين الزكاة - [01:28:09](#)

واطعنا الله ورسوله هذا عدم التبوج هذا خاص بزوجاته ورسوله ولا كل النساء لا شك كل النساء ليس خاصة بزوجات الرسول عليه الصلاة والسلام واقمة الصلاة وایتماء الزكاة خاصة بزوجاته ورسوله ولا كل النساء - [01:28:32](#)

والقرار في البيت ككل النساء ليس خاصهم زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. فاذا الامر واضح ان هذا الامر اذا سألتموهن

متاعا فهذا يشمل الجميع وليس خاصا بشخص دون اخر. بخاصة بزوجات الرسول دون باقي النساء. وانما هو يشمل الجميع -

01:28:49

والادلة في الحقيقة على هذا كثيرة فاذا حنا علينا بما دل عليه الدليل. واما قول المذهب الشافعية فايضا هذا فيه نظر. اولا جلس المسلمين قرون طويلة الى الى قبيل يعني - 01:29:12

يعني قبيل خمسين وستين سنة في او سبعين سنة في مختلف انصار المسلمين ان النساء ما يخرجن سافرات وانما يخرجن متغطيات بل حتى من كان ليس من المسلمين ومن يعيش بين المسلمين - 01:29:29

ايضا كانوا يفعلون ذلك يعني حتى نساء اليهود ثم حدثني يعني بعض من اعرف من كبار السن قالوا كان نساء اليهود في البصرة كان يلبسن من الحجاب عباتين على رأسها والثاني على جسدها - 01:29:49

على رأسها والثاني على جسدها نعم فكانوا ايضا حتى اهل الكتاب كانوا يفعلون ذلك نعم وانما هذا شيء حصل يعني عند الكفار

واننشر الظلال والكفو بين يعني انتشر الظلال والتساؤل في احكام الشرع بين كثير من الناس - 01:30:10

فلا شك ان الحجاب واجب. صحيح هم ما قصدتهم يعني كثير منهم ليس كلهم. كثير منهم ليس قصدتهم الدليل. وانما يبغون فقط اتباع نعم الهوا والشهوة نعم هذا بالله التوفيق - 01:30:29